

## الفصل الثامن



# المستندات الطويلة

ترى ما الذي يمثل مستندًا طويلًا؟ إن الخبراء المتخصصين في استخدام "فريم ميكر" (FrameMaker) يصرون على القول بأن المستند الذي لا يضم بين دفتيه أكثر من ألف صفحة ليس بمستند طويل. وعلى الجانب المقابل فإن مصممي الملصقات الإعلانية يرون أن النشرات الإعلانية المطوية والرسائل الإخبارية تنطبق عليها هذه التسمية.

نحن لم نتأكد بعد من تعريف نختاره لـ "المستند الطويل"، لكننا نعتقد أن أي شخص يقوم بإعداد كتاب أو مجلة أو جريدة أو دفتر يومية أو نشرة مصورة - أو حتى أي مستند يتكون من أي عدد من الصفحات - يمكن أن يستفيد من ميزات المستندات الطويلة في "إنديزاين".

وهناك ثلاث ميزات في "إنديزاين" تتعلق مباشرةً بنشر المستندات الطويلة:

- **الكتب:** يمكنك أن تربط مستندات متعددة معًا في شكل كتاب يظهر على هيئة لوح في "إنديزاين". ومن هنا يمكنك أن تتحكم في ترقيم الصفحات، والطباعة، وخصائص المستندات مثل الأنماط والألوان.
- **جدول المحتويات:** إذا كنت تستخدم أنماط الفقرات بانتظام، ففي هذه الحالة سوف تحب ميزة "جدول محتويات" (Table of Contents)، حيث يمكنك أن تنشئ جدولاً للمحتويات (أو قائمة بالأشكال أو جدولاً للمعلنين أو أي عدد من الأشياء الأخرى) بسرعة وسهولة.

● الفهارس: إن إنشاء الفهارس أمر شاق لا نتمنى أن يكابده أحد (خاصةً أننا قد كابدناه كثيرًا)، ولكن «إنديزاين» قطع شوطًا كبيرًا نحو تيسير هذا الأمر.

ومرة أخرى، حتى إذا كنت لا تنشئ حاليًا ما تعتبر أنه «مستندات طويلة»، فألق نظرة على هذه الميزات؛ حيث إنها مرنة بما يكفي لاستخدامها في المستندات الصغيرة التي لا تتجاوز بضع صفحات.

## الكتب

على الرغم من أن مستند «إنديزاين» قد يتعدى طوله آلاف الصفحات، فمن الأفضل تقسيمه إلى أجزاء أصغر، لا سيما وأن «إنديزاين» يؤدي مهمته بصورة أفضل مع المستندات القصيرة. إن تقسيم مشروع كبير إلى أجزاء صغيرة هو - بوجه عام - أكثر فعالية، خاصةً عندما يعمل أكثر من شخص في المشروع في نفس الوقت.

والسؤال الملح هو: إذا قمت بتقسيم مشروعك إلى مستندات صغيرة، كيف يمكنك أن تضمن اتساق الأنماط والترقيم الصحيح للصفحات؟ الإجابة هي: ميزة «كتاب» (Book) في «إنديزاين».

إن معظم الناس يرون الكتاب على أنه مجموعة من الفصول التي تم تجليدها معًا لتمثل مستندًا واحدًا. وفي «إنديزاين» نجد أن الكتاب يتشكل من مجموعة من مستندات «إنديزاين» - على القرص الصلب أو الشبكة - ارتبطت ببعضها البعض عن طريق لوح «كتاب» (Book). وبعبارة أخرى، ليس معنى أن هذا اللوح يحمل اسم «كتاب» أنه غير مناسب للمجلات، أو النشرات المصورة، أو أية مجموعة أخرى من المستندات.

وهناك خمس فوائد لاستخدام لوح "كتاب" (*Book*):

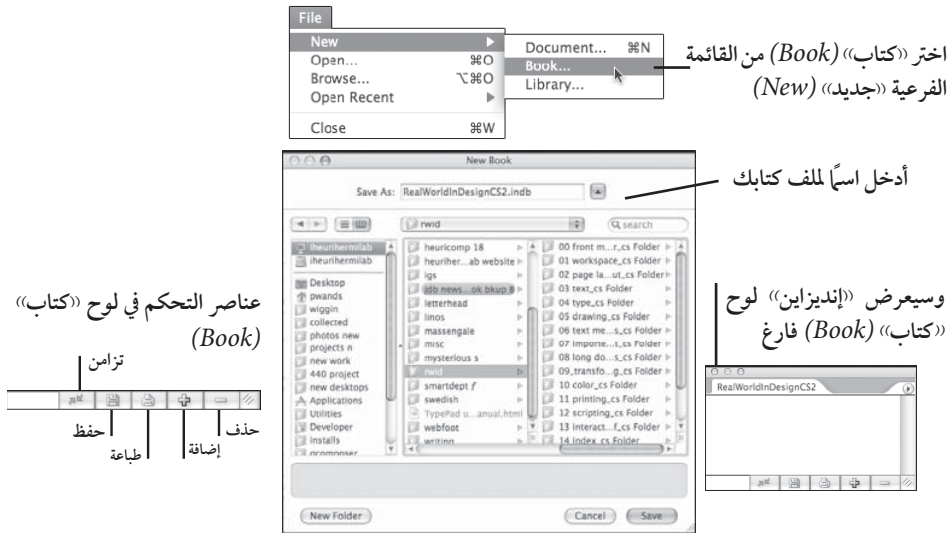
- إنه طريقة جيدة لتنظيم المستندات في مشروع ما، وعلاوة على ذلك فإن فتح المستندات باستخدام لوح "كتاب" (*Book*) يكون أسرع منه في حالة استخدام مربع الحوار "فتح" (*Open*).
  - إذا استخدمت الترقيم التلقائي للصفحات في مستندك (انظر "ترقيم الصفحات" في الفصل الثاني: "تصميم الصفحات")، فستجد أن "إنديزاين" قد تدبر ترقيم الصفحات في الكتاب بأكمله، فلو كان المستند الأول ينتهي عند الصفحة رقم ٢٠، فإن المستند الثاني سوف يبدأ عند الصفحة ٢١، وهكذا دواليك (مع افتراض أن إعدادات خيارات الترقيم والمقاطع في هذا المستند متوافقة كلها بالطبع).
  - تستطيع أن تقوم بطباعة - أو تصدير - مستند واحد أو أكثر من لوح "كتاب" (*Book*) مستخدمًا نفس الإعدادات دون الحاجة إلى أن تكون المستندات مفتوحة.
  - إن ميزة "تزامن" (*Synchronize*) تمكّنك من ضمان أن الأنماط والألوان والإعدادات الأخرى، كلها متناسقة بين المستندات.
  - وجمع الملفات كلها في شكل كتاب، تستطيع أن تخلط أحجام الصفحة واتجاهاتها في مطبوعة ما، وهو ما لا يمكنك عمله في مستند واحد في "إنديزاين".
- وكلما ازداد عدد المستندات في مشروعك، وازداد عدد الأنماط والألوان والعناصر الأخرى التي يتم استخدامها في كل مستند، ازدادت فائدة ميزة "كتاب" (*Book*) بالنسبة لك. وحتى إذا كنت تتعامل مع مستدين أو ثلاثة، فإن الأمر يستحق الإزعاج القليل الذي يتطلبه الأمر لإنشاء كتاب.

## إنشاء كتاب

لكي تنشئ كتابًا جديدًا، اختر «كتاب» (*Book*) من القائمة الفرعية «جديد» (*New*) الموجودة في قائمة «ملف» (*File*). وعند هذه النقطة، يعرض لك «إنديزاين» مربع حوار «كتاب جديد» (*New Book*).

أخبر البرنامج بالموضع الذي تريد أن تحفظ فيه ملف الكتاب الجديد (ويمكنك أن تضعه في أي مكان تريده على القرص الصلب أو الشبكة، لكن يجدر بك وضعه في مكان يسهل أن تجده فيه، نظرًا لأنك سوف تستخدمه كثيرًا).

وتظهر ملفات الكتاب في «إنديزاين» على هيئة ألواح. فعندما تكون قد حفظت بالفعل كتابك الجديد، فإن «إنديزاين» يعرض لوح «كتاب» (*Book*) جديد (انظر شكل ٨ - ١).



شكل (٨ - ١) إنشاء كتاب جديد

## إضافة مستندات الكتاب وإزالتها

لإضافة مستند إلى لوح «كتاب» (Book)، انقر زر «إضافة مستند» (Add Document) في اللوح، واختر مستنداً من محرك القرص الصلب أو الشبكة (انظر شكل ٨-٢). وإذا لم تكن هناك أية مستندات على اللوح قد تم تحديدها عند إضافة مستند جديد، فإن هذا المستند الجديد سيضاف إلى نهاية القائمة. وإذا حددت مستنداً أولاً، فإن المستند الجديد سيضاف بعد المستند المحدد. ويمكنك أيضاً أن تسحب الملفات مباشرة من «ويندوز إكسبلورر» (Windows Explorer) أو «ماكنتوش فايندر» (Macintosh Finder) إلى داخل لوح الكتاب، وغالباً ما تكون هذه هي أسرع طريقة لإضافة مجلد ممتلئ بالملفات إلى الكتاب.



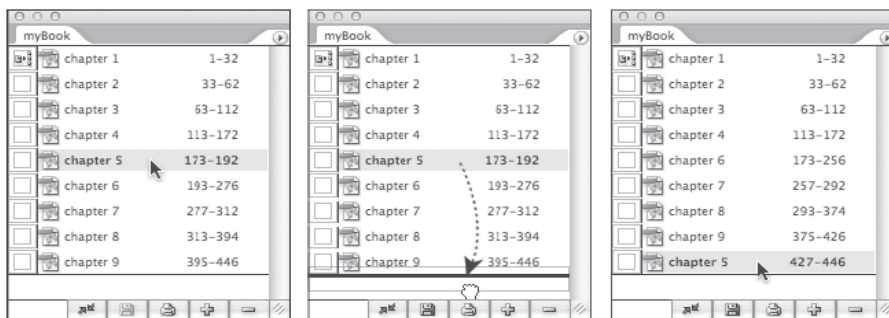
شكل (٨ - ٢) إضافة مستند كتاب

وإذا قمت مصادفةً بإدراج مستند في المكان الخطأ في لوح «كتاب» (Book)، فلا تنزعج! إذ يمكنك أن تحرك المستند لأعلى ولأسفل على القائمة. ولكي تقوم بذلك، حدد مستند الكتاب واسحبه إلى موقع جديد في القائمة (انظر شكل ٨ - ٣).

وبالرغم من أن وثائق "أدوبي" (Adobe) تشير إلى إمكانية نسخ مستند من لوح كتاب إلى آخر عن طريق الضغط على (Alt/Option) مع السحب، فإننا لا نحبذ ذلك؛ لأن استخدام نفس المستند في أكثر من كتاب واحد يمكن أن يسبب مشكلات في تعيين الحدود الفاصلة للصفحات، ويمكن أن يؤدي إلى إرباك وتشويش عام.

ولكي تزيل مستندًا من أحد ألواح "كتاب" (Book)، حدد المستند وانقر زر "إزالة مستند" (Remove Document). وإذا أردت أن تزيل أكثر من مستند واحد، حدد المستندات - استخدم (Shift) للتحديدات المتجاورة أو (Ctrl/Command) للتحديدات غير المتجاورة على القائمة، ثم انقر زر "إزالة مستند" (Remove Document) (انظر شكل ٨ - ٤). لاحظ أن حذف مستند من لوح الكتاب لا يعنى حذف الملف من القرص الصلب، وإنما يعنى ببساطة إزالته من القائمة.

ولكي تستبدل مستند كتاب، حدد المستند في لوح "كتاب" (Book)، واختر "استبدال مستند" (Replace Document) من قائمة لوح "كتاب" (Book)، وسيقوم "إنديزاين" بعرض مربع حوار "استبدال مستند" (Replace



لتغيير موضع مستند كتاب في قائمة الكتاب، حدد المستند...

أفلت المستند، وسيقوم "إنديزاين" بتحرك المستند إلى موضع جديد في القائمة. ... واسحبه لأعلى أو لأسفل على القائمة.

شكل (٨ - ٣) تحريك مستند الكتاب